تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب

*** حميد رجب السويح
** محمد مسعود عبد الرازق
* محمد مفتاح جابر

مقدمة البحث :

لكي يؤدي التعليم العالي دوره المتميز في التغيير والتطوير الايجابي في شتى الميادين لابد أن يتميز إنتاجه بالمستوى والنوعية والجودة في الكم والكيف، ولابد أن تكون مدخلاته ومخرجاته ذات نوعية مميزة لتحقيق الأهداف الجامعية المنشودة المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته.

وللوصول إلى التطوير المنشود في التعليم العالي لابد من التقويم الدوري والمستمر لأداء العاملين في المؤسسات التعليمية لا سيما أن التعليم في الآونة الأخيرة اصبح الهدف الاول لكل عنصر بشري ، وهذا يعكس مدى أهمية إعداد العنصر البشري الفعال ودوره في تحقيق التنمية والتقدم ، ولعل تقويم أداء عضو هيئة التدريس من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها ، ولما له من أهمية في تحسين الأداء وزيادة فاعليته، وفي تطوير المادة العلمية ومحتوياتها ومضامينها والأساليب المعتمدة في تدريسها، وهو الوسيلة الوحيدة للتحقق من أن الأداء يتم على النحو المحقق لغرضه

وبالتالي تحقق جودة نوعية في التعليم العالي، ويمكّن كل من القائمين به والمطبق عليهم من الوقوف على مواطن القوة فيتم تعزيزها، ومواطن الضعف فيتم معالجتها. فمن خلال التقويم يتم تزويد عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة الإيجابية، التي تحفزه لرفع مستوى أداءه وتطوير نفسه، فالجودة النوعية لمخرجات هذا النظام تتطلب جودة عضو هيئة التدريس باعتباره عنصر فعال في تحقيق الجودة وهو المحرك الأساسي في نقل الأهداف والخطط إلى واقع ملموس.

مشكلة البحث :

أن عضو هيئة التدريس هو الركيزة الأساسية في مؤسسات التعليم العالي وهو المعلم والإداري ويلعب دوراً أساسياً وحيوياً في تحقيق جودة التعليم الجامعي وذلك استناداً لما يناط به من أدوار ومسؤوليات تمثل جوهر مجالات الجودة في التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، لذلك كان تقويم عضو هيئة التدريس أمر في غاية الأهمية لتحقيق أهداف التعليم الجامعي.

ويعتبر موضوع جودة التعليم من أهم الموضوعات التي تشغل الكثير سواء ممن يتولون المسؤولية التعليمية أو من المهتمين بأمر التعليم ، فضمان جودة التعليم تضمن تحقيق مخرجات تعليمية يمكن أن تسهم بفاعلية في عملية التنمية، فأصبح تحسين جودة التعليم هدفاً أساسيا لإجراء البحوث والدراسات وذلك لأن التحدي الكبير للنظم التعليمية في الوقت الحاضر لم يقتصر على تقديم التعليم بل التأكيد على أن التعليم يجب أن يقدم بجودة عالية، فالجودة النوعية في التعليم مؤشر لجودة الحياة وارتفاع معدلات التنمية البشرية المستدامة، وهي أداة فاعلة لتحقيق التقدم للمجتمع.

ويشير محمد شحاته (2009 م) أن من الإشكاليات التي تواجه تحسين التعليم الجامعي أن بعض أعضاء هيئة التدريس يحتاجون إلى تحسين طرائق تدريسهم، وأن هناك اعتقاد يفترض أن أعضاء هيئة التدريس ليسو في حاجة إلى التدريب كمعلمين، وأن مما يزيد من صعوبة تحسين التدريس مشكلات تبدأ بأعضاء هيئة

المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية البدنية 2018

التدريس أنفسهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم بشأن التدريس، ومشكلات ترتبط بالجامعات حيث لا تنشيط لعملية التدريس. (44:7)

ومن خلال عمل الباحثين في هدا المجال لاحظوا أن من مشكلات التعليم الجامعي مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس في ومهامه وواجباته وإعداده، والبحثية، وتقويم أداءه، ومشكلات تتعلق بالمخرجات التعليمية ، وكفاءته الفنية والمهنية.

لذلك تم تحديد مشكلة البحث في معرفة جودة أداء عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية – جامعة المرقب وكفاءة التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكية التربية البدنية - جامعة المرقب .

أهداف البحث:

التعرف على جودة أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب وذلك من خلال الآتي :

1 - التعرف على مدى اهمية الجودة ومعاييرها بكلية التربية البدنية جامعة المرقب.

2 – التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة بكلية التربية البدنية جامعة المرقب .

تساؤلات البحث :

1- ما واقع جودة أداء اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب

2- ما مدى استخدام عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية لمعايير جودة التعليم العالي .

تعريف المصطلحات:

التقويم :

ذكر كل من أحمد سالم ،على السيد (2004) أن التقويم :

"هو عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن موطن الضعف والقوة في المنهج والتدريس بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الاهداف المنشودة " (1 : 15)

الجودة في التعليم العالي :

عرفها خلف البحيري (2005م) "فيعرفها بأنها "الدقة والإتقان وتحسين الأداء وتطوير معارف الطلاب ومدى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية" (2 :65)

القراءات النظرية والدراسات السابقة :

أولاً القراءات النظرية:-

صفات عضو هيئة التدريس

نظراً لأهمية دور عضو هيئة التدريس في تطور الجامعة علمياً وثقافياً، وفي تثقيف المجتمع وتدعيم القيم والمبادئ والاتجاهات التي يتبناها، ودوره الرئيس في بناء شخصية الطالب وتوسيع آفاقه ومداركه، كان ولا بد من أن يتحلى بعدة صفات أوردها قليه (1997 م)كما يلي:

- أن يمتلك قاعدة عريضة من العلوم الأساسية والتطبيقية المتعلقة بتخصصه.
- أن يكون لديه القدرة والمهارة على توصيل المعلومة بأسلوب صحيح وشيق.
- أن يكون لديه الحماس لتطوير ذاته.
- أن يكون لديه القدرة على مواكبة التغير السريع في التكنولوجيا. (8: 96)

المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية البدنية 2018

أهداف جودة التعليم الجامعي:

حددها هاشم العبادي (2011م) في الاتي :

1 - التأكيد على أن الجودة وإتقان العمل وحسن إدارته مبدأ إسلامي وأنه من سمات العصر وهو مطلب وظيفي يجب أن يحتضن جميع جوانب العملية التعليمية والتربوية.

2 - تطوير أداء العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي.

3 - ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية والفعالية.

4 - تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجهات والارتقاء بمستويات الطلبة.

5 - الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين وأعضاء هيئة التدريس من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات – العمليات - المخرجات.)

6 - اتخاذ الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة لدى العاملين.

7 - الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرائق العلمية واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في الكليات التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الايجابيات والعمل على تلافي السلبيات. (9: 229)

أهداف تقويم أداء عضو هيئة التدريس:

حددها عبد الرزاق الجنابي،2009 بالآتي:

1- تقييم مستوى الأداء لعضو هيئة التدريس ومتابعة مستوى التقدم في ذلك.

2 -الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها والاستفادة منها وإمكانية نقلها للآخرين عبر وسائل متعددة، وتحدد نقاط الضعف لتالفيها ووضع الحلول لتحقيق ذلك.

3- التأشير والإشادة بالأداء المتميز لعضو هيئة التدريس، واستثمار ذلك في جوانب متعددة لخدمة المجتمع عبر بوابة البحث العلمي والأنشطة العلمية والمجتمعية الأخرى.

4 -عملية التقويم تساعد في توفير مؤشرات وبيانات عن مستوى الانجاز وضعفه في جوانب عديدة تسعى الجامعة إلى تحقيقها.

5 -تساعد في توفير قاعدة بيانات عن برامج الجامعة بكل تفصيلاتها وتزود صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يريدون من معلومات تعتمد في ترشيد القرارات الجامعية.

6 -تعطي فكرة عن الإمكانات والكفاءات المتاحة للاستفادة القصوى من طاقاتها وجهودها في تحقيق مهام الجامعة. (3: 22)

ثانياً الدراسات السابقة:

1 -دراسة: على القرني وآخرون (2005) (4)

بعنوان "تقويم أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود" هدفت الدراسة إلى تطوير منظومة لتقويم أداء عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود تستند إلى أسس علمية وتتسم بالصدق والثبات والموضوعية، بالإضافة إلى بناء أدوات لقياس أداء عضو هيئة التدريس والى بناء قاعدة بيانات تراكمية

المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية البدنية 2018

لتقويم أداء عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. تكون مجتمع الدراسة من كليات ومعاهد جامعة الملك سعود متضمنة أعضاء هيئة التدريس والطلبة حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 2846 عضواً، وعدد الطلبة 60868 طالب. وقسمت كليات الجامعة إلى مجموعتين شملت: الكليات النظرية والكليات التطبيقية وتم اختيار كلية من كل مجموعة شملت كلية التربية وكلية الهندسة؛ وتم اختيار جميع أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات حيث بلغ عددهم 594 عضو، وعدد الطلبة 7496 طالب.

2 - دراسة :غادة الشربيني (2003) (6)

بعنوان " تقويم أداء المعلم الجامعي في ضوء مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات والأدوار المنوطة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في المملكة العربية السعودية ، وإبراز أهمية تطوير وتنمية أعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأدواته المعروفة للوقوف على مدى قيام المعلم الجامعي بالأدوار المنوطة به، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددهم 100 عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أن 42 و 82 % من أعضاء هيئة التدريس يعتمدون على طرق متعددة لعرض الماد العلمية بوضوح ومنطقية.
- و أكد أيضا 64 و 82 % من أفراد العينة على أنهم يستخدمون التقنيات الحديثة في عرض المحاضرة . بالإضافة إلى ذلك أشار نحو 9و 93 %بأنهم يتابعون الجديد في مجال التخصص من خلال وسائل متعددة منها المجلات والدوريات العلمية والإنترنت والكتب الحديثة.
- أكد نحو 22 و 72 %أن تقويمهم للطلاب لا يقتصر على اختبار أعمال السنة واختبار نهاية الفصل الدراسي ولكن التقويم يتم أثناء المحاضرة ، كما أشار نحو 2و 89 % من العينة إلى كونهم يحرصون على تطوير أسلوب التقويم وذلك عن طريق أسئلة موضوعية أوحل تمارين أو تطبيقات عملية أو عمل أبحاث علمية.
- أشار أفراد العينة إلى تعدد أولويات عمل عضو هيئة التدريس وجاء ترتيبها على النحو التالي:

التدريس رئاسة قسم أو نشاط أو سير الاختبارات أو الكنترول - البحث العلمي- الإرشاد – الإشراف على الرسائل العلمية.

إجراءات البحث :

منهج البحث : في ضوء أهداف البحث استخدم الباحثين المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته طبيعة البحث .

مجالات البحث :

- المجال المكاني :(الجغرافي):كلية التربية البدنية جامعة المرقب - الخمس
- المجال البشري : الخبراء والمتخصصون في كلية التربية البدنية ،اعضاء هيئة التدريس.
- المجال الزمني: تم أجراء البحث في الفترة الزمنية من (15 /4 / 2018 م)الى (10/20 /2018 م).

المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية البدنية 2018

مجتمع البحث :

أشتمل مجتمع البحث على اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب والبالغ عددهم (13)عضو هيئة تدريس بالكلية.

عينة البحث :

تمثلت عينة البحث في اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب والبالغ عددهم (13) عضو هيئة تدريس وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل منهم (4) للعينة الاساسية و(9) للعينة الاستطلاعية.

أدوات جمع البيانات :

تم اتباع الخطوات التالية لتصميم الاستبيان

1 - المسح المرجعي للمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

2 – المقابلات الشخصية مع المتخصصين في كلية التربية البدنية .

3 – تحديد المحاور الاساسية للاستبيان وعرضها على الخبراء الموجودين بالكلية .

ولقد وافق الخبراء على المحاور التالية :

المحور الأول : مرحلة التخطيط للمحاضرة (8) عبارات .

المحور الثاني : أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذ المحاضرة (20) عبارات .

المحور الثالث : أداء عضو هيئة التدريس عملية التقويم (10) عبارات .

4 – تم تحديد العبارات تحت كل محور وتم عرضها على الخبراء والمحكمين وأصبح الاستبيان في صورته النهائية حيث بلغ عدد المحاور (3)وعدد العبارات (38) عبارة .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثين بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (4) من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية ، بهدف من خلالها على مدى تقبل المبحوثين للأداة المستخدمة لجمع بيانات البحث .

تطبيق أداة البحث:

بعد أن قام الباحثين بإجراء المعاملات العلمية للبحث وأصبح معداً وقابلاً للتطبيق تم تطبيقه على العينة الاساسية من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب .

الإجراءات الاحصائية :

استخدم الباحثين الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات البحث، واستُخدمت منها الأساليب الاحصائية التالية:

1 – التكرار.

2- النسبة المئوية.

3 – المتوسط الحسابي .

4 – الانحراف المعياري ومعامل الفا لكرنباك.

عرض ومناقشة النتائج :

المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية البدنية 2018

جدول رقم (1)
التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي في أداء عضو هيئة التدريس مرحلة التخطيط للمحاضرة (ن = 13).

ت	عبارات محور أداء عضو هيئة التدريس في مرحلة التخطيط للمحاضرة	الإحصائيات							
		تكرار متدرج الإجابات و النسبة المئوية						درجة العبارة	الوزن النسبي %
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%		
1	تقوم بتجهيز خطة شاملة للمقرر الدراسي قبل تدريسه	10	76.9	2	15.4	1	7.7	35.00	89.74
2	تحدد المراجع والكتب المناسبة التي يحتاج اليها	8	61.5	5	38.5	0	0.0	34.00	87.18
3	تعمل على توفير محتوى المقرر للطلبة من أول محاضرة	9	69.2	3	23.1	1	7.7	34.00	87.18
4	تحدد للمقرر مواده وأنشطته ومراجعه	8	61.5	5	38.5	0	0.0	34.00	87.18
5	تحدد بخطة زمنية جدول للأنشطة والاختبارات اللازمة للمقرر	8	61.5	5	38.5	0	0.0	34.00	87.18
6	تقوم بتحضير الأنشطة لكل محاضرة مسبقاً	11	84.6	1	7.7	1	7.7	36.00	92.30
7	تضع بعين الاعتبار الإمكانات المادية للطلبة عند وضع متطلبات المقرر	9	69.2	4	30.8	0	0.0	35.00	89.74
8	تقوم بتجهيز القاعة الدراسية بكافة الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المحاضرة	1	7.7	10	76.9	2	15.4	25.00	64.10
	النسبة المئوية عن أداء عضو هيئة التدريس في مرحلة التخطيط للمحاضرة							**% 83.18**	

من خلال الجدول (1) والخاص بمحور أداء عضو هيئة التدريس في عملية التقويم أن واقع جودة أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب تراوحت درجات عباراته ما بين (25.00 – 36.00)، وبأوزان نسبية ما بين (64.10 % - 92.30 %)، حيث تصدرت العبارة رقم (6) بأهمية نسبية بلغت (92.30 %)، وتساوت العبارات (2، 3، 4، 5) بأهمية نسبية بلغت (87.18 %)، والعبارة (1، 7) بأهمية نسبية (89.74 %)، والعبارة رقم (8) بلغت أهميتها النسبية (64.10 %)، ومن نفس الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية في استخدام عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية لمعايير جودة التعليم العالي عن عملية التقويم بلغت (83.18%).

المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية البدنية 2018

جدول رقم (2) التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي في أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذ المحاضرة (ن = 13).

ت	عبارات محور أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذ المحاضرة	الإحصائيات							
		تكرار متدرج الإجابات و النسبة المئوية						درجة العبارة	الوزن النسبي %
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%		
1	تستمر وقت المحاضرة مند أول دقيقة حتى الخروج منها بدون هدر	6	46.2	6	46.2	1	7.7	31.00	79.49
2	تسمح بدخول الطلبة المتأخرين وتهتم بالغياب	7	53.8	4	30.8	2	15.4	31.00	79.49
3	تستخدم أسلوب تهيئة لتلقي المحاضرة بتشويق	10	76.9	3	23.1	0	0.0	36.00	92.30
4	إلمامك بمفاهيم المقرر وتمكنك من تدريسه بفاعليه	11	84.6	2	15.4	0	0.0	37.00	94.88
5	تربط أفكار المحاضرة الجديدة بخبرات الطلبة السابقة	11	84.6	2	15.4	0	0.0	37.00	94.88
6	توازن في الشرح بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمقرر	10	76.9	3	23.1	0	0.0	36.00	92.30
7	تهتم بالطالب المتميز في الجانب العملي وتعزز من قدراته الرياضية	9	69.2	4	30.8	0	0.0	35.00	89.74
8	توضح العلاقة بين المقررات الدراسية	10	76.9	3	23.1	0	0.0	36.00	92.30
9	تضع أمثلة وتشبيهات لازمة لشرح المحاضرة	9	69.2	4	30.8	0	0.0	35.00	89.74
10	توجه الطلبة إلى الاستفادة من مكتبة الكلية	12	92.3	1	7.7	0	0.0	37.00	94.88
11	توفر للطلبة فرص البحث وتساعدهم على اكتساب مهارة جديدة	10	76.9	3	23.1	0	0.0	36.00	62.30
12	توجه الأسئلة أثناء سير المحاضرة وبدون تحيز	11	84.6	2	15.4	0	0.0	37.00	94.88
13	تطرح الأسئلة التي تحفز الطلبة على التفكير والبحث على الجديد	13	100	0	0.0	0	0.0	39.00	100
14	تحرص على تقدم تغذية راجعة لإجابات الطلبة	9	69.2	4	30.8	0	0.0	35.00	89.74
15	تستخدم طرق وأساليب تدريس مناسبة لطبيعة المقرر	9	69.2	4	30.8	0	0.0	35.00	89.74
16	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتضمن مشاركتهم أثناء شرح المحاضرة	11	84.6	2	15.4	0	0.0	37.00	94.88
17	تحدد المصادر والمراجع التي تساعدهم على أعداد مشاريع التخرج	6	46.2	7	53.8	0	0.0	32.00	82.06
18	تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المحاضرة	5	38.5	7	53.8	1	7.7	30.00	76.92
19	تسخر إمكانات البيئة المحلية المتاحة بالكلية في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة	7	53.8	6	46.2	0	0.0	33.00	84.61
20	تشجع الطلبة على استخدام الأنترنت للحصول على المعلومات والمعارف المرتبطة بالمادة العلمية	11	84.6	1	7.7	1	7.7	36.00	92.30
النسبة المئوية عن أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذ المحاضرة								% 89.88	

من خلال الجدول (2) والخاص بمحور أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذ المحاضرة أن واقع جودة أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب تراوحت درجات عباراته ما بين (31.00 – 37.00)، وبأوزان نسبية ما بين (79.49 % - 94.88 %)، حيث تصدرت العبارة رقم (13) بأهمية نسبية

المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية البدنية 2018

بلغت (100 %)، وتساوت العبارات (4، 5، 10، 12، 16) بأهمية نسبية بلغت (94.88 %)، والعبارات رقم (3، 6، 8، 11، 20) بأهمية نسبية بلغت (92.30 %)، والعبارات رقم (7، 9، 14، 15) بأهمية نسبية بلغت (89.74 %)، والعبارة رقم (19) بأهمية نسبية (84.61 %)، والعبارة رقم (17) بأهمية نسبية (82.06 %)، والعبارتين (1، 2) بأهمية نسبية بلغت (79.49 %) ومن نفس الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية في استخدام عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية لمعايير جودة التعليم العالي عن أداء عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذ المحاضرة بلغت (89.88 %).

جدول رقم (3) التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي في أداء عضو هيئة التدريس عملية التقويم (ن = 13).

ت	عبارات محور أداء عضو هيئة التدريس لعملية التقويم	الإحصائيات							
		تكرار متدرج الإجابات و النسبة المئوية						درجة العبارة	الوزن النسبي %
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%		
1	تحدد أساليب التقويم التي سوف تستخدمها من أول محاضرة	11	84.6	2	15.4	0	0.0	37.00	94.88
2	تلتزم بمواعيد الاختبارات المحددة في تقويم الكلية	8	61.5	5	38.5	0	0.0	34.00	87.18
3	تحرص في التقويم على قياس الجانب المهارى والمعرفي والوجداني	6	46.2	7	53.8	0	0.0	32.00	82.05
4	تجهز تقويماً شاملاً لجميع المحاضرات دون حذف أي جزء من المقرر	9	69.2	3	23.1	1	7.7	34.00	87.18
5	تضع أسئلة متدرجة في الصعوبة مع التركيز على المستويات العليا	6	46.2	6	46.2	1	7.7	31.00	79.49
6	تكتب نموذجا للإجابة عن جميع أسئلة الاختبار	10	76.9	2	15.4	1	7.7	35.00	89.74
7	تضع الدرجات وفق معايير واضحة تحدد مستوى الأداء الجيد	7	53.8	5	38.5	1	7.7	32.00	82.05
8	تكتب ملاحظات على ورقة الإجابة ليستفيد منها الطالب	8	61.5	3	23.1	2	15.4	32.00	82.05
9	تمكن الطلبة من مراجعة إجاباتهم ومناقشتهم حولها	9	69.2	3	23.1	1	7.7	34.00	87.18
10	تحتفظ بالنتائج عقب عملية التقويم	10	76.9	3	23.1	0	0.0	36.00	92.30
	النسبة المئوية عن أداء عضو هيئة التدريس في عملية التقويم							% 86.41	

من خلال الجدول (3) والخاص بمحور أداء عضو هيئة التدريس في عملية التقويم أن واقع جودة أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب تراوحت درجات عباراته ما بين (31.00 – 37.00)، وبأوزان نسبية ما بين (79.49 % - 94.88 %)، حيث تصدرت العبارة رقم (1) بأهمية نسبية بلغت (94.88 %)، والعبارة (10) بأهمية نسبية (92.30 %)، والعبارة رقم (6) بلغت أهميتها النسبية (89.74 %)، وتساوت العبارات (2، 4، 9) بأهمية نسبية بلغت (87.18 %)، و العبارات (3، 7، 8) بأهمية نسبية بلغت (82.05 %)، والعبارة رقم (5) بلغت أهميتها النسبية (79.49 %)، ومن نفس الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية في استخدام

عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية لمعايير جودة التعليم العالي عن عملية التقويم بلغت (86.41 %).

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

اظهرت النتائج في المحور الثلاث (التخطيط - التنفيذ - التقويم للمحاضرة) أن واقع جودة الاداء لعضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب كانت بنسبة تتراوح ما بين (83.18 – 89.88 %) وبهذه النتائج يعتبر أداء عضو هيئة التدريس مطابق لمعايير جودة الاداء في التخطيط والتنفيذ والتقويم للمحاضرة وبعد تحليل البيانات ومناقشتها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - (70%) من المبحوثين يؤكدون عدم توفر الإمكانيات المتمثلة في:

أ - القاعات الدراسية الكافية، والمعامل المجهزة، والمكتبة المتخصصة، وبيئة جامعية ممتازة تساعد على الإبداع والابتكار.

2 - (87.8%) من المبحوثين يؤكدون أن أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية من الكفاءة.

3 - معظم أعضاء هيئة التدريس يؤكدون أهمية العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار.

4 - إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة تؤدي إلى تطوير وتحسين الأداء والمخرجات والحصول على الاعتمادية

5 - إن إدارة الجودة الشاملة تتطلب العمل في فريق واحد مع مؤازرة الإدارة العليا ومشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين.

6 - إن الجودة الشاملة ليست مجرد تقنية حديثة مبتكرة تسعى المؤسسات التعليمية من أجل الحصول عليها، وإنما هي مجموعة من الجوانب يجب مراعاتها.

ثانياً :التوصيات :

عضو هيئة التدريس هو أحد العناصر الرئيسة في عملية تطوير وتحسين مخرجات التعليم العالي وصولاً إلى التميز، لذلك ينبغي الاهتمام بتقويم أعضاء هيئة التدريس ووضع الخطط اللازمة لتنفيذ ذلك .وفيما يأتي أهم توصيات هذا البحث :

1 - الموضوعية في عملية التقويم بعدم اقتصارها على جهة معينة ومشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة بالعملية التدريسية من طلبة ورئيس قسم وعميد وزملاء في القسم الواحد، إضافة الى عضو هيئة التدريس نفسه.

2 - اعتماد مبدأ المشاركة من خلال اشراك عضو هيئة التدريس في التخطيط والتنفيذ في تقويم نفسه ذاتيًا.

3 - تزويد عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة وبالتوصيات النهائية، ليستفيد منها بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف .وعلى المؤسسة التعليمية أن تكون عونًا له في تقديم النصح والإرشاد وتوفير السبل اللازمة لمعالجة نقاط الضعف بشكل علمي وموضوعي.

4 - تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الجودة في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية من أجل تطوير أدائهم الأكاديمي والتربوي

المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية البدنية 2018

5 - إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول إدارة الجودة في التعليم العالي ومن تلك الدراسات على سبيل المثال الاتي :

- جودة البحث العلمي ودرها في تحقيق التنمية المستدامة .
- تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس لترقية الأداء وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي .
- تطوير المناهج الدراسية وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

المراجع

1	أحمد محمد سالم ،على أحمد السيد	التقويم في المنظومة التعليمية ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،2004 م.
2	خلف محمد البحيري	إدارة الاعتماد المهني لإعداد المعلم بالجامعات العربية المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد، القاهرة ،4005 م .
3	عبدالرزاق الشنين الجنابي	تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي ،بحث مقدم الي مؤتمر الجودة ، جامعة الكوفة ،2009 م .
4	علي بن سعد القرني ،وأخرون	تقويم أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر ،العربي الرابع، الرياض جامعة الملك سعود، 2005 م.
5	عايش محمود زيتون	أساليب التدريس الجامعي عمان، دار الشروق، 1995م .
6	غادة حمزة الشربيني	تقويم أداء المعلم الجامعي في ضوء مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي "التحديات والتطوير " في الفترة،2004 م.
7	محمد حسن شحاته	التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب 2009 م .
8	فاروق عبده قلية	أستاذ الجامعة الدور والممارسة (بين الواقع والمأمون) ، القاهرة ،دار زهراء الشرق ، 1997 م.
9	هاشم فوزي العبادي	التعليم الجامعي من منضور إداري ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2011 م.

المؤتمر العلمي الدولي الأول كلية التربية البدنية 2018